

تاج العروس من جواهر القاموس

بَضْرَبَ يُزِيلُ الهامَ عن مُسْتَقَرِّهِ ... وَطَعَنَ كَتَشَحَّاجِ العَفَا هَمَّ بِالذَّهْقِ .
والذَّوَاهِقُ من الخيل : العِطَامُ النَّاتِئَةُ في خُدودِها . وقال أبو عبيدة في كتاب
الخيال : نَوَاهِقُ الدَابَّةِ : عُرُوقُ اكْتَدَفَت خياشيمَها . وذاتُ الذَّهْقِ محرَّكةٌ :
أَرْضٌ معروفةٌ ومنه قولُ رؤبَةَ :
" شَذَّبَ أَوْلَاهُنَّ من ذاتِ الذَّهْقِ .

" أَذْقَبُ كالمَحْلَجِ من طولِ القَلَاقِ وذو نُهَيْقٍ كزُبَيْرٍ : موضع قال : .
ألا يا لَهْفِ نفْسي بعدَ عَيْشٍ ... لنا بجنوبِ دَرٍّ فَذِي نُهَيْقٍ وعِرْقُ نَاهِقٍ :
موضع بالبصرة وقد ذكره المصنف في ع ر ق وأغفله هنا . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

فصل الواو مع القاف .

و أ ق .

الوَاقَةُ : من طيَرِ الماءِ هكذا أوردَه صاحبُ اللِّسانِ وحكاه بعضهم في التَّخْفِيفِ .
قال ابنُ سِيدَه : فلا أدري أهو تخفيف قِياسِيٍّ أو بدَلِيٍّ أو لُغَةً وعلى الأولين فهو من
هذا الباب وعلى الأخير لا .

و ب ق .

وَبَقُ كَوَعَدَ وَوَجَلَ وَوَرِثَ ثلاث لغات ذكرهنَّ الجوهرِيُّ وَبَقَاءً كَوَعَدَ وَوُوقَاءً
بالضمِّ وَوَبَقَاءً كَوَجَلَ وَموُوبَقَاءً كموُوعَدَ : هلاكُ كاسِئْتَوْبَقُ نقلَه ابنُ سِيدَه .
والمَوْوَبَقُ كَمَجْلِسٍ : المَهْلِكُ وبه فَسَّرَ الفَرَّاءُ قولَه تَعَالَى : (وجعلنا
بينهم مَوْوَبَقاً) أي : جعلنا تواصلهم في الدنيا مهلكاً لهم في الآخرة . وحكى
ابنُ برِّي عن السَّيرافيِّ مثلاً ذلِكَ فبيَّنهم على هذا مَفْعُولُ أولُ لجعلنا لا ظرفُ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : المَوْوَبَقُ : المَوْعِدُ وبه فَسَّرَ الآيةَ واحتجَّ بقولِ الشاعر :

وَجَادَ شَرَّوَرِيٍّ وَالسَّيِّتَارَ فلم يدع ... تَعَاراً له والواديَّينَ بمَوْوَبَقٍ أي :
بموُعد فبيَّنهم على هذا ظرفُ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : المَوْوَبَقُ : المحْبِسُ . وقال ابنُ
الأعرابيِّ : مَوْوَبَقاً أي : حَاجِزاً . وقيل : المَوْوَبَقُ : وادٍ في جهنَّم نقله
الزَّمْخَشَرِيُّ والمصَّاغِنِيُّ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : كُلُّ شَيْءٍ حَالٍ وَنَصٍّ ابنُ الأعرابيِّ :
: كُلُّ حَاجِزٍ بين شَيْئَيْنِ فهو مَوْوَبَقٌ . وأوْبَقَه : حبَّسه ومنه قولُه تَعَالَى : (أو
يُوبَقُهُنَّ بما كَسَبُوا) أي : يحْبِسُ السُّفْهَانَ ورُكبانَها فلا تجري بهم عُقُوبَةً

لهم . أو أوبَقَه : أهْلَكَه قال الفرّاءُ : يُقال : أوبَقَتْ فُلاناً ذنوبُهُ أي :
أهْلَكَتْهُ فوبَقَ يوبُقُ وبَقاً . وفي حديث الصِّراط : ومنهم الموبِقُ بذُنوبِهِ أي :
المُهْلِكُ . وفي الحديث : ولو فعل الموبِقات أي : الذُّنوبَ المُهْلِكات . ومما
يُسْتَدْرَكُ عليه : أوْ بَقَه : إذا ذلَّله . وفي نَوَادِرِ الأعراب : وبَقَتِ الإِبِلُ في
الطَّيْنِ : إذا وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فيه . ووَبِقَ في دَيْنِهِ : إذا نَشِبَ فيه . وفي حديث
عليّ رضي الله عنه فَمِنْهُمْ الْغَرِيقُ الْوَبِيقُ أي : الْهَالِكُ .
و ث ق .

وَثَقَ بِهِ يَثِقُ كَوَرِثَ يَرِثُ ثِقَةً وَمَوْثِقاً وعلى الأوّل اقْتَصَرَ الجوهريّ زاد ابنُ
سَيِّدَه : وَثاقَةٌ كَوِثَاةٌ وزاد الزَّمْخَرِيُّ بعد ثِقَةٍ وَثُوقاً بالضمّ : ائْتَمَنَهُ
 . يُقال : به ثِقَتِي . والوَثِيقُ : الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ ج : وَثاقٌ بِالكَسْرِ . ووَثِقَ
الشَّيْءَ وَثاقَةً كَكَرُمَ كَرَامَةً : صارَ وَثِيقاً أي : مُحْكَمًا . أو وَثِقَ الرَّجُلُ :
أَخَذَ بِالوَثِيقَةِ في أَمْرِهِ أي : بِالثِّقَةِ نَقَلَهِ الجوهريّ كَدَوَثِقَ في أَمْرِهِ
نَقَلَهِ ابنُ سَيِّدَه . وقال شَمِرٌ : أرضٌ وَثِيقَةٌ أي : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مَوْثُوقٌ
بِهَا وهي مَثَلُ الْوَثِيجَةِ وهي دُونُهَا . والمِثاقُ وَالْمَوْثِقُ كَمَجْلَسٍ : الْعَهْدُ صارت
الْوَائِياءُ لَانْكَسارِ ما قَبْلَها . قال الله تعالى : (وَإِذْ أَخَذَ الْمُيثَاقَ
النَّبِيِّينَ) أي : أَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ بأنْ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ
الْعَهْدَ بِمَعْنَى الْاِسْتِحْلافِ . وقولُهُ تَعَالَى : (حَتَّى تَأْثُتُونَ مَوْثِقاً مِنْ) أي :
مِثاقاً ج : مَوْثِيقٌ على الْأَصْلِ وَمِثَاثِيقٌ على اللَّفْظِ ومِثَاقٌ في ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِعَرِيضِ بْنِ دُرَّةَ الطَّائِيَّ :
حِمَى لَا يُحْلِلُ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا ... وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ